

تاج العروس من جواهر القاموس

ولَقَدْ لَهَوْتُ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ ... بِنَقَاةِ جَيْبِ الدَّرْعِ غَيْرِ عَبُوسٍ .

ويزرنها في الذخيرة حلاي واصلح ... وقلائد من حيلة وسلوس
والسلس ليس ككتيف : السهل اللين المنقاد قال حميد بن ثور :
وبعينيها رشاً تراقبته ... متكففت الأشاء كالسلس أي لطيف
الأشاء خميصها . والاسم : السلس محرّكة والسلاسة يُقال : رجل
سلس وشيء سلس : بيّن السلس والسلاسة وفي المحكم : سلس
سلساً وسلاسةً وسلوساً فهو سلس وسالس . قال الرازي :

مَمْكُورَةٌ غَرَّتِي الوشاح السلس ... تصحك عن ذي أشر غصارس
والسلس بالضم : ذهاب العقل . والمسلس : الذاهب العقل كما في
الصحاح وهو المجنون وقال غيره : رجل مسلس : ذاهب العقل والبدن
وفي التهذيب : رجل مسلس في عقله فإذا أصابه ذلك في بدنه فهو
مهلس . وقد سلسن كعندي سلساً وسلساً المصدران عن ابن

الأعرابي . وسلست الذخلة كفرح : ذهب كبريها عن ابن عباد
كأسلست فهي مسلاس هكذا في سائر النسخ وفي العباب . والذي في
التكملة والسلسان : فهي مسلس في الناقة والذي يظهر بعد
التأمل أن الذخلة مسلس إذا تناثر منها البسوس ومسلاس إذا
كانت من عادتها ذلك وقد مررت لها نطائر في مواضع متعدّدة ؛ فإن

كان المصنف أراد بالمسلاس هذا المعنى فهو جائز . زاد ابن عباد :
ويقال لما سقطت منها : السلس . وسلست الخشبة سلساً : نخرت
وبليت عن ابن عباد : والسلسة كخجلة : عشبة كالنصي إلاب
أن لها حب كحب السملات وإذا جفت كان لها سفاً يتطاير إذا
حُرّكت كالسهم تترّز في العيون والمنابر وكثيراً ما تُعمي

السائمة ومنايتها السهل . قاله أبو حنيفة . وأسلست الناقة :
أخرجت هكذا في النسخ وفي بعض الأصول المصححة أخذت الولد
قبل تمام الأتمام وفي التهذيب : قبل تمام أي تمامه وهي مسلس
والولد مسلس . والتسليس : التصريع والتأليف لما أُلف من

الْحَلَامِي سَوَى الْخَرَزِيٍّ وَقَدْ سَلَّسَهُ إِذَا رَصَّعَهُ عَنِ ابْنِ عَبْدِادٍ . وَيُقَالُ : هُوَ سَلَّسُ الْبَوَلِ بِكَسْرِ اللَّامِ إِذَا كَانَ لَا يَسْتَمْسِكُهُ وَقَدْ سَلَّسَ بَوَلُهُ إِذَا لَمْ يَتَّهَيَّأْ لَهُ أَنْ يُمَسِكَه . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَلَّسَ الْمُهْرُ إِذَا انْقَادَ . وَالسَّلَّسُ كَكَتَفٍ : فَرَسُ الْمُهْلَاهِلِ ابْنِ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيِّ . قَالَ أَبُو النَّدَى . قُلْتُ : وَفِيهِ يَقُولُ مُخَاطِبًا الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِادٍ فَارِسَ نَعَامَةً : .

" ارْكَبْ نَعَامَةً إِنِّي رَاكِبُ السَّلَّسِ وَالْمُسَلَّسِ كَمُعْطَمٍ : الْمُسَلَّسُ قَالَ الْمُعْطَمِيُّ الْهُذَلِيُّ : . لَمْ يُنْسَى حُبَّ الْقَتُولِ مَطَارِدٌ ... وَأَفَلٌ يَخْتَصِمُ الْفَقَارَ مُسَلَّسٌ أَرَادَ أَنَّهُ فِيهِ مِثْلُ السَّلَّسِ مِنَ الْفِرِّزِ هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ . قُلْتُ : وَالشَّعْرُ لِأَبِي قِلَابَةَ الْهُذَلِيِّ وَالرَّوَايَةُ مَلَّسٌ وَأَرَادَ الْمُسَلَّسُ فَقَلَبَ : وَالسَّلَّسُ : الْخُمْرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : . قَدِ مَلَّاتُ مَرْكُوهًا رُوؤُسًا ... كَأَنَّ فِيهِ عُجْزًا جُلُوسًا . " شَمَطُ الرَّوُّوسِ أَلْقَتِ السَّلَّسُ شَبَّهَهَا وَقَدْ أَكَلَتِ الْحَمُضَ فَابْيَضَّتْ وَجُوهُهَا وَرُوؤُسُهَا بَعُجْزٍ قَدِ أَلْقَيْنَ الْخُمْرَ . وَشَرَابُ سَلَّسٌ : لَيْسَ الْإِنْجِدَارُ . وَمِسْمَارُ سَلَّسٌ : قَلِقٌ وَكُلُّ شَيْءٍ أُقْلِقَ فَهُوَ سَلَّسٌ . وَفِي كَلَامِهِ سَلَّسَةٌ . وَقَدْ سَلَّسَ لِي بِحَقِّي وَإِنَّهُ لَسَلَّسُ الْقِيَادِ وَمِسْلَاسُ الْقِيَادِ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .